وان سلوا عليها الكلاب فغلبت الجميع وفاتهم
ووجه الاستدلال ان تعفف وارادوا
الى ارجال فلم يقل تعففوا والارادوا فلزم
حذف الفاعل علمت الاول والثاني
والذي فر الكسائي عنه من الاضمار قبل
الذكر اسهل مما صار اليه من حذف
الفاعل ضرورة ان الاول ثبت بيقين
في مواضع من كلام العرب بخلاف الثاني
ويحذف المفعول لانه فضلة
يحذف في السعة فليس اذا اخرج
اليه لزوم الاضمار قبل الذكر ان استغنى
عنه نحو ضربت واكرمني زيد ولا تقول
ضربته واكرمني زيد فان قلت ما تصنع
بقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبه
جهارا فلن في الغيب احفظ للمود فقلت
هو ضرورة عند الجمهور وجائز على قلة
عند غيرهم والا يستغنى عنه لكونه

احد مفعولي باب علمت مع ذكر الآخر
لظهر ولم يجز حذفه ولا اضماره
الاول فلما هو مقرر في بابه من امتناع
الحذف على ما هو المشهور عندهم وسيأتي
تحقيقه ان شاء الله تعالى اما الثاني
فلانه اضمار قبل الذكر في المفعول
لا في الفاعل فلم يسق بعد تعذر
الحذف والاضمار الا الاظهار والرضي
في هذا المحل كلام طويل وعلى الثاني
علي وهو اختيار اعال الاول
بسبقه على ما هو رأي الكوفيين
بضمير على الثاني اجماعا لانه ليس فيه
اضمار قبل الذكر اذ المتنازع فيه من حيث
كونه معمولا للثاني اول كما هو فرض
المسئلة مقدم على الثاني تقدما رتبيا
عند لفظا لا يضر لجواز عود الضمير على
المتقدم تقديرا وان تاخر لفظا كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)